❖ مكان التجمع

« إن المخطط العام للكنيسة يجب أن ينقل صورة التجمع»

❖ إن جماعة المؤمنين المجتمعين معاً في القداس يشكلون بناءً متناغماً وتراتبياً، تعبر عنه مختلف الدرجّات الكنسيّة والأعمال المختلفة لكل جزء من الأحتفال في القداس الإلهي.

❖ كما ينبغي أن يسمح المخطط العام لجميع المشاركين بإتخاذ المكان الأكثر تناسباً لهم مما يشجع قيامهم بأداء دور كل منهم بالشكل المطلوب.

❖ المسيح موجود دائماً في كنيسته، خاصة أثناء احتفالاتها الليتورجيّة. إنه موجود في ذبيحة القداس، ليس فقط في شخص الكاهن.« الأن يقدَم من خلال الكهنة،الذي قدَمَ نفسه سابقاً على الصليب»، ولكن على وجه الخصوص تحت عناصر الأفخارستيا.

❖ بقوته هو موجود في الأسرار المقدسة، بحيث عندما يقوم رجل بمراسم المعمودية يكون المسيح حقاً هو من يعمد.

❖ هو موجود في كلمته لأنه هو الذي يتكلم عندما يقُرأ الكتاب المقدس في الكنيسة.

❖ وهو موجود أخيراً عندما تصلي الكنيسة وتُسَبحْ، لأنه وعدَ « أنه كلما أجتمع أثنان أو ثلاثة بإسمي أكون بينهم».

تصميم المساحة للاجتماع الليتورجيّ

- ترتيب المقاعد يجب أن يذكّر بأن الاجتماع المسيحي، هو إجتماع جماعة تحتفل معاً كجسد المسيح.

- يجب الابتعاد عن ترتيب المقاعد بشكل يبعد الناس عن إخوانهم وأخواتهم بالمسيح أو يجعلهم يراقبون الحضور بسلبية. وبقدر ما هو ممكن، يجب أن يتمكن المجتمعون من رؤية وجوه الآخرين الموجودين معهم.
- نظام المقاعد لمن يخدمون الذبيحة الإلهية في القداس ليس مقدماً لهم بسبب مقامهم أو أهمية سلطاتهم ولكن بسبب الدرجة الكهنوتية التي يخدمون بها داخل الكنيسة ومن أجل الكنيسة.

كرسي المحتفل

- هو عنصر أساسي في التصميم العام للمكان المقدس.تصميمه ومكانه يجب أن يراعي احترام بيت القربان والمذبح ، رغم أنه لا يجب صنعه من الأدوات ذاتها.
- المقعد ليس عرشاً، بل مقعد للشخص الذي سيترأس الليتورجيةّ، والذي تكون قيادته تعبيراً عن حياته في الخدمة.

العلمانيون

❖ المقاعد المخصصة للعلمانين (الخدام، الموسقيين،الجوقة،...)،تكون موضوعة بحيث يتمكن هؤلاء من أداء مهامهم الكنيسة براحة وكرامة. وترتيب أمكنتهم يجب أن يوضح بأنهم جزء من اللقاء الجماعي لجماعة المؤمنين.

الرعية

❖ المؤمنين المجتمعين في داخل الكنيسة، يجب أن تتوفر لهم أمكنة جلوس على شكل بنوك أو مقاعد،والقرار المتعلق بكيفية توزيع الأمكنة قد يتأثر بعوامل عدة؛ منها مرونة أستخدام المساحات أو الأعمار أو القدرة على الحركة وكذلك على مساحة البناء وهندسته المعمارية.

- الكنيسة هي مكان للتجمع والاحتفال.والمقاعد ضرورية للمجتمعين،ولكن بنفس الأهمية هي ضرورة توفير المساحة للحركة في أرجاء الكنيسة. (وليس فقط للكهنة والخدام).
- يجب أن تتوفر الممرات من أجل الدورات وأماكن كافية لمختلف الأعمال الليتورجيةّ التي يمكن ان تقام خارج موضوع الهيكل، مثل طقوس الاستقبال والبركة، وعرض التقادم أثناء القداس، وقبول المناولة المقدسة.
- كل ما سبق ذكره يجب أن يتوفر بسخاء، ففي الصلاة المسيحية يكون التجمع المسيحي مشاركاً وليس متفرجاً. في الكنائس الأقدم يجب الأنتباه الى أن المقاعد وغيرها من أدوات الجلوس الثابتة قد تكون ذات قيمة كبيرة وتشكل معلماً مهما من طابع المكان وإرثه التاريخي.

التحضير للاحتفالات اليومية وغيرها من الصلوات المختلفة عن يوم الاحد

- القداس اليومي غالباً ما يحضره عدد أقل من حضور قداس الأحد. ويجب أن يسمح تصميم الكنيسة بهذا، كما يجب أن تستوعب اشكال مختلفة من الصلوات الليتورجيةّ أو التكريسية مثل ليتورجية الساعات والفروض ودرب الصليب.

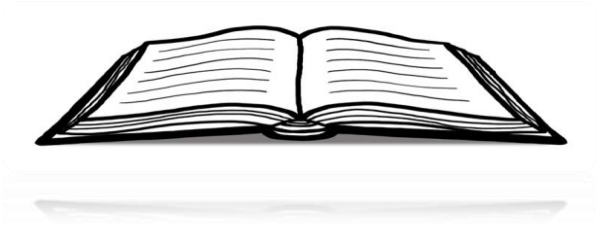

النصوص المقدسة

"إقتربوا منه فهو الحجر الحي الذي رذله الناس فاختاره الله وكان عنده كريما.وأنتم أيضا، شأن الحجارة الحية، تبنون بيتا روحيا فتكونون جماعة كهنوتية مقدسة، كيما تقربوا ذبائح روحية يقبلها الله عن يد يسوع المسيح. فقد ورد في الكتاب: ((هاءنذا أضع في صهيون حجرا للزاوية مختارا كريما، فمن اتكل عليه لا يخزى)). فالكرامة لكم أيها المؤمنون. أما غير المؤمنين فإن الحجر الذي رذله البناؤون هو الذي صار رأسا للزاوية وحجر صدم وصخرة عثار. إنهم يعثرون لأنهم يؤمنون بكلمة الله: هذا ما قدر لهم أما أنتم فإنكم ذرية مختارة وجماعة الملك الكهنوتية وأمة مقدسة وشعب اقتناه الله للإشادة بآيات الذي دعاكم من الظلمات إلى نوره العجيب. لم تكونوا بالأمس شعب الله، وأما الآن فإنكم شعبه. كنتم لا تنالون الرحمة، وأما الآن فقد نلتم الرحمة." ***بط1 2: 4-10***

"من مقدمة صلاة تكريس الكنيسة"

أيها الآب القدير والسرمدي الموجود منذ الأزل، نقدم لكَ شكرنا في كل زمان وفي كل مكان.بيتكَ بيت صلاة وحضوركَ فيه يجعله مكان نعمة.أنت تمنحنا نعمة فوق نعمة لبناء هيكل روحك المقدس، صانعين جماله من قداسة حياتنا.بيت صلاتكَ هذا هو وعد كنيستك في السماء. هنا يعمل حبك بلا إنقطاع محضراً الكنيسة على الأرض لمجدها السماوي، كعروس المسيح النقية، وكأم مبتهجة بجماعة القديسين العظيمة .

ترجمة الطالب: رامز طوال

سنة ثالثة لاهوت